الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

١٢ كانون الثاني ١٩٦٠
١٣ رجب ١٣٧٩
العدد ٦٩ السنة السادسة عشرة
12 טבת 5720
12 1 1960
No. 69 Vol. VI

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٠٠ روطة)

«المدنية» الفرنسية في الجزائر

الجزائر — اصدر أحد القسس الذي زار الجزائر مؤخراً كتاباً عن جولته ذكر فيه ان هناك مليون ومئة الف جزائري موجودون في ١٤٠٠٠ معسكر اعتقال. وان الغذاء المخصص لكل معتقل جزائري هو ١٠٠ غرام من الخبز وفي بعض المعتقلات ٦٠ غراماً فقط وفي كثير من المعتقلات لا توجد حتى بطانية واحدة، والموت يحصد أرواح الجزائريين في هذه المعسكرات، وخاصة الاطفال، بالجملة. وقد شاهد القس بنفسه اطفالا كثيرون يموتون جوعاً وبرداً.

مظاهرة طلابية تكتسح طهران

طهران — قتل هنا أحد الطلاب وجرح العشرات حينما هاجمت قوات الشرطة بالرصاص والقنابل المسيلة للدموع مظاهرة الوف الطلاب الايرانيين احتجاجاً على نتائج الامتحانات. وقد تجمع الطلاب بادىء الامر في ساحة البرلمان ثم هاجموا دائرة التربية والتعليم في طهران وأتلفوا الملفات وأضرموا النار في السيارات الحكومية التي كانت واقفة أمام المبنى. ولا يزال الوضع متوتراً والطلاب يرفضون العودة الى مدارسهم.

صواريخ سوفياتية هائلة تجرب في المحيط لتحقيق قفزة جديدة في غزو الفضاء

التجارب السوفياتيه المقبلة تحتل مركز اهتمام الصحافه الامريكيه
الصواريخ بنيت لحمل محطات علميه الى عدد من الكواكب واعادتها الى الارض

موسكو — نشرت وكالة «تاس» ان الاتحاد السوفياتي يعتزم تجربة صواريخ من نوع جديد في منطقة المحيط الهادي خلال مدة شهر بين ١٥ كانون الثاني الحالي و ١٥ شباط المقبل. وقد أثار هذا النبأ اهتماماً فوق العادة في الصحف الغربية وخصوصاً الصحافة الامريكية التي نشرت النبأ بعناوين كبيرة على صفحاتها الاولى.

نيويورك تايمز: تذكير جديد للعالم

فقد كتبت صحيفة نيويورك تايمز تقول ان الاتحاد السوفياتي اذ يطلق اقماراً اصطناعية اثقل من مثيلاتها الامريكية ويسبق امريكا في ارسال الصواريخ نحو القمر قد جاوز امريكا بكثير في بحث الكون.

ومضت الصحيفه تقول ان اهمية النبأ السوفياتي حول التجارب في المحيط الهادي تنحصر في ان روسيا تقدمت بكثير على الولايات المتحدة في ميدان انشاء الصواريخ الكونيه، وفي الوقت نفسه، فان على امريكا ان تنتظر اعواماً حتى تصل الى المستوى الذي وصل اليه الان الاتحاد السوفياتي.

واستطردت الصحيفه تقول ان التجارب التي سيجريها الاتحاد السوفياتي للصاروخ الجديد، المتفوق في القوة تذكر مرة أخرى العالم اجمع بطول مسافة التحليق ودقة توجيه الصواريخ التي يملكها الاتحاد السوفياتي.

اشعار الى جميع الدول

وقد بعثت وزارة خارجية الاتحاد السوفياتي اشعارات الى جميع الدول بشأن اعتزام الاتحاد السوفياتي اطلاق صواريخ الى مركز منطقة المحيط الهادي قريباً.

فقد صرح الخبير السوفياتي للصواريخ الكونيه، البروفسور فلاديمير روبروناروفوف، الى صحيفة «اومنتيه» الفرنسيه «ان الاتحاد السوفياتي يعتزم البدء في ١٥ تشرين الثاني الحالي في اجراء سلسلة تجارب لاطلاق اقمار وصواريخ كونيه، تتفوق كثيراً في وزنها على كل ما سبقها. ان قسما من الصواريخ الجديدة يستطيع الوصول الى الكواكب الاخرى والعودة منها الى الكرة الارضية ايضاً».

قفزة جديدة الى الفضاء الكوني

وشرح البروفسور روبروناروفوف ان مدى هذه الاقمار والصواريخ الجديدة الكبيرة سيتيح لمطلقيها تزويدها بمعدات علمية اكثر اتقاناً وتنوعاً وباجهزة ارسال اقوى ولذلك فهي تستطيع تزويدنا بمعلومات شاملة واكثر دقة مما تصادفه في تحليقها.

وستزود الصواريخ الجديدة ايضاً بوقود يمكن استخدامه في تخفيض السرعة وضمان الهبوط البطيء على الاجرام السماويه. وستزود هذه الصواريخ ايضاً بكل ما تحتاجه من اجهزة العودة الى الارض.

ان الصواريخ الجديدة ستطلق الى هذه الاجرام في ممرات مختلفة لاكتشاف اضمن الطرق وافضلها لارسال صواريخ تحمل الانسان في المستقبل الغير بعيد.

ويعتبر الخبراء هذه التجارب القريبة قفزة جديدة، نحو غزو الفضاء الكوني.

عرائض تطالب
باقامة الدولة الفلسطينية

القدس — وقع سكان مئات نابلس - جنين - طولكرم على عرائض تطالب باقامة دوله فلسطينيه وباعادة اللاجئين الى وطنهم.

واثارت العرائض رعب الاوساط الحاكمة في الاردن. وقد اوفدت الحكومه الاردنيه قائد الجيش حابس المجالي الى هذه المدن الثلاث فاجتمع «بالوجهاء» في محاولة لوقف هذه العرائض. وفي الوقت ذاته عمدت السلطات الى نشر الارهاب في المنطقه لكبت الطلب الذي تضمنته العرائض والحيلوله دون تسرب هذه الانباء الى الخارج.

ملحق بحري للاسطول الـ٦ في اسرائيل
لمهام وصفت بأنها حساسة وذات اهمية

نيويورك — كشفت المصادفات ان ملحقاً بحرياً خاصاً تابعاً للاسطول السادس قد تم تعيينه في اسرائيل «لشؤون ذات صفة دقيقة وأهمية كبيرة في مجال العلاقات الدولية».

وقد كشف عن هذا النبأ نائب الاميرال توماس كومباس، ومدير عمليات البحرية التابعة للولايات المتحدة، بكتاب تقليد الحاخام العسكري في قيادته الكابتن يشواع غولدبرج، وسام شرف، بمناسبة خروجه من الخدمة في البحرية.

وقد ذكر في كتابه هذا ان الراب غولدبرج في مهمته كممثل خاص من قبل مدير العمليات للاسطول وسفره الى اسرائيل «لشؤون ذات صفة دقيقة وأهمية كبيرة في مجال العلاقات الدولية قد نجح في ايجاد تفاهم تم بموجبه تعيين ملحق بحري في تل ابيب وسويت بروح ودية مسائل تتعلق بزيارة قطع من الاسطول السادس لموانىء اسرائيل».

ومن الجدير بالذكر ان الحكومة او الكنيست لم تنشر الى مثل هذا التعيين، والمعروف ان الاسطول السادس في البحر المتوسط المزود باسلحة ذرية يخضع لقيادة حلف الاطلنطي وقام بالدور الاساسي في احتلال لبنان وفي مظاهرات القوة ضد سوريا والاردن آنذاك أثناء التهديد بالعدوان على الدول العربيه. وفي حينه وضعت حكومة بن غوريون مرافقها الجوية تحت تصرف الخطط العدوانية وعمليات سلاح الطيران البريطاني.

وهذه اول مرة يكشف فيها النقاب عن وجود اتصال رسمي ودائم بين الاسطول السادس العدواني الامريكي وبين حكومة بن غوريون بواسطة ملحق بحري خاص.

مونتغمري: لا صين غير الصين الشعبية

اعلن القيد مارشال مونتغمري في استنبول وهو في طريقه من الهند، اعلن للمراسلين انه ينوي زيارة الصين الشعبيه في ايار من هذا العام.

وقال مونتغمري متناولا سياسة الدول الغربية ازاء الصين الشعبية، ان الغرب، حسب رأيه، قد ارتكب خطأً كبيراً حينما اعتبر ان الحكومة الصينية الحقيقية توجد في فورموزا وليس هذا بالحقيقة فان الصين الوطنية ليست لها اية اهمية.

واشار مونتغمري الى ان حكومة الصين الحقيقية هي حكومة بكين التي يتبعها ٦٠٠ مليون صيني.

تلبية لدعوة منظمة المحاربين القدماء ضد النازية

مظاهرة احتجاج بتل ابيب على احياء النازية وتفشي اللاسامية في الغرب

قضاة اديناور يرفعون الحظر عن اجتماع حزب الرايخ الالماني

حيفا — مكتب الاتحاد — موجة الوباء العنصري، اللاسامية تفاقمت. في عاصمة الاكوادور القيت قنبلة على بيت القنصل الاسرائيلي ولكنها لم تنفجر. وفي بلطيمور ونيومكسكو بامريكا ظهرت رسوم جديدة لصليب هتلر المعقوف ومعها شعارات: «أيها اليهود اخرجوا من بلادنا»، وفي بما اقفلت حوانيت يهودية وفي فينا تلقت اللجنة اليهودية رسالة تهديد بنسف الكنيس. وفي لشبونة بالبرتغال، وفي هولندا وبلجيكا وفرنسا وبريطانيا واليابان... رسوم الصليب المعقوف وشعارات لاسامية ورسائل تهديد ووعيد.

«الاحتفال» يبعث النازية

اما في المانيا الغربيه، المانيا اديناور وورثة هتلر، فالوضع أسوأ بكثير بل هو يتخذ صفة رسمية ويجد تشجيعاً من المسؤولين. فقد أمر القضاة النازيون في سلطات بون (وهم يؤلفون نحو ٨٠ بالمئة من قضاة المانيا الغربيه) برفع الحظر الذي فرض على عقد مؤتمر لحزب الرايخ النازي. وقد احتفل النازيون بهذا الحدث على غرار الاحتفالات الهتلرية فشربوا الخمر وأنشدوا الاناشيد النازية واطلقوا الشعارات المعادية لليهود وللشعوب الاخرى وللسلام.

موجة الاحتجاج

وفي الوقت الذي يتفاقم فيه هذا الوباء العنصري تتصاعد موجة الاحتجاج. وفي تل ابيب عقد اجتماع تظاهري بدعوة من لجنة المناضلين ضد النازية اشترك فيه جمهور غفير معرباً بذلك عن قلق جماهير الشعب هنا حيال جرائم النازية الجديدة وبين المشتركين كان عدد من ضحايا النازية وخيمات الاعتقال والمقاومون والجنود الذين قاتلوا مع جيوش الحلفاء ضد النازيين. وقد تكلم في الحشد الكبير المحامي هرتسبرغ والدكتور بيرمان والسيد تورشانشكي فقوطعت كلماتهم بالتصفيق المتواصل.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

على الرغم من سنة من التحريض على الاتحاد السوفياتي

حفلة افتتاح المرحلة الاولى للسد العالي
كانت مظاهرة للصداقة العربية السوفياتية

القاهرة — مع تفجير الصخور الاولى امام مياه النيل نحو بناء السد العالي انهارت صخور الحملة الظالمة على الاتحاد السوفياتي التي شنها حكام العربية المتحدة واذاعاتهم طول السنة الماضية.

فقد تحولت حفلة افتتاح المرحلة الاولى من بناء سد أسوان، التي جرت صباح السبت الماضي، وعلى الرغم من كل شيء، الى مظاهرة رائعة للصداقة العربية - السوفياتية.

اشترك في الحفلة مع الرئيس عبد الناصر، الذي فجر الالغام الاولى ووضع الحجر الاساسي، عاهل مراكش محمد الخامس، ونوفيكوف وزير القوى المركة للاتحاد السوفياتي، وشكري القوتلي، والوزراء المركزيون والتنفيذيون.

صحف القاهرة تشيد بالمساعدة السوفياتية

بمناسبة البدء في تنفيذ مشروع السد العالي تناولت صحف القاهرة بالتقدير اهمية المساعدة السوفياتية وكتبت صحيفة الجمهورية تقول: تفيض قلوبنا بشعور الشكر الجزيل لجميع الذين ساعدونا في هذا العمل. ومضت الصحيفة تقول ان بدء بناء السد العالي يدل على مرحلة جديدة في تطور العلاقات الدولية. وان هذه المنشأة الجبارة العظيمة التي تبنيها الجمهورية العربية المتحدة بالتعاون مع الاتحاد السوفياتي تقدم للعالم اجمع نموذجاً رائعاً للتعاون الدولي وهذا مثل جديد من امثلة التعاون التي تتحقق بين البلدان ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة دون شروط او قيود من جانب بلدان تفوقها تطوراً في المعنى الاقتصادي.

وزير الاشغال التنفيذي يشكر الاتحاد السوفياتي

وكان اول الخطباء وزير الاشغال التنفيذي، موسى عرفه، الذي وجه خالص الشكر للاتحاد السوفياتي على مساعدته القيمة. وقال: ان مشروع بناء السد العالي حظي بأوفر العناية من صفوة المهندسين السوفييت الذين تشهد خبرتهم بالتفوق والتعمق في هذه المشاريع. ولقد اظهر الجانب السوفياتي الاخلاص الاكيد في تحقيق اغراض المشروع مما اشاع روحاً محببة من التعاون المخلص بين المهندسين والخبراء العرب والسوفييت.

وحين شكر الوزير التنفيذي الاتحاد السوفياتي قوطع كلامه بالتصفيق الحماسي المتواصل.

ولكنه حين انتقل، دون معنى، الى شكر الخبراء الغربيين على فحصهم مشاريع البناء التي اقترحها الاتحاد السوفياتي لم يصفق له احد.

الوزير السوفياتي يحيي باللغة الروسية

ثم وقف الوزير السوفياتي نوفيكوف والقى كلمة تحية باللغة الروسية ابتهجت بها الجماهير المحتشدة وصفقت لها بحماس حتى وهي تتلى باللغة الروسية.

ثم قام احد الرجال السوفييت بترجمتها الى اللغة العربيه فكانت تقاطع بالتصفيق والهتاف الحماسي، «يعيش التعاون الدولي».

وقال الوزير السوفياتي انه شكور لانه يشترك في احتفال بناء سد اسوان الضخم الذي يطلق عليه باللغة العربية الاسم الجميل الرنان، السد العالي.

وقال: ليس بعيداً اليوم الذي ستتدفق فيه مياه نهر النيل العظيم، خضوعاً لارادة الانسان، لارواء اراضي الفلاحين وإثارة البهجة والخير العميم لهم.

وقال: اننا نعيش في عصر التغييرات الهائله التي تخضع فيها قوى الطبيعه لعزيمة الانسان ولفائدته.

والاتحاد السوفياتي مسرور لانه يساعد العرب على انشاء هذا المشروع القومي الضخم، وآلاف العمال السوفيات يعملون بجد في الاتحاد السوفياتي لتنفيذ

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

الاعظمية كانت وكراً للبعثيين في العراق

شاهدة تقول: يسرى ثابت زعيمة عصابة ولها علاقات بالمتهم القتيل، الفريري

بغداد — واصلت محكمة الشعب هنا محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال رئيس الحكومة العراقية، عبد الكريم قاسم. ومثل امام المحكمة يسرى سعيد ثابت، شقيقة المتهم الاول اياد سعيد ثابت وزوجة المتهم الآخر، حميد مرعي، السوري الجنسية.

وقد ادلى عدد من الشهود باقوالهم من نشاط المتهمين. وقال الشاهد عبد الامير انه كان عضواً في حزب البعث ولكنه اكتشف شعارات هذا الحزب المضلله فأخذ يستفسر من زعماء الحزب عن معنى الاشتراكيه العربيه فكان الواحد يحيله على الاخر الى ان وصل الى المتهم حميد مرعي. وفي مقابلة تمت بينهما وحضرتها يسرى ثابت وطالبة أخرى في كلية الاداب اخذ حميد ويسرى يتهجمان على الجمهورية العراقية وقال حميد «اننا غسلنا ايدينا من قاسم» وكال السباب والشتائم الى القوى الوطنية المخلصه المعروفه بنضالها.

وتقدمت شاهدة اخرى بشهادتها فقالت ان حميد مرعي وزوجته يسرى وشريك آخر يدعى ابو الدجاج قد نصبوا لها كميناً وهي عائدة الى بيتها من محكمة الشعب وبصق حميد في وجهها وهددها بالقتل. واضافت الشاهدة ان المتآمرين كانوا يتخذون من الاعظمية وكراً لهم حتى انه بات من الصعب على الوطنيين المخلصين المرور في ذلك الحي.

ووصفت يسرى بانها زعيمة عصابة في الاعظمية وبان لها علاقات مع المتهم القتيل، الفريري.

وفي شهادة أخرى قال احد الشهود ان البعثيين والاقطاعيين اقاموا اجتماعاً لهم تحت ستار «اجراء مولد نبوي» وخطبوا ضد الجمهورية وزعيمها وضد القوى الوطنيه وكان يحضر هذا الاجتماع بعض الضباط ومتصرف الحلة.

وقد طالب رئيس المحكمة تسجيل اسم المتصرف وبعض الضباط لاستدعائهم للتحقيق.

وجدير بالذكر ان المذيع الذي كان يصف سير الجلسات قد وصف يسرى ثابت بانها جاءت الى القفص مرتدية البنطلون وعلى وجهها الاصباغ.

المهداوي يتلو رسالة البزري

وفي جلسة امس الاول تلا رئيس المحكمه، المهداوي، رسالة من قائد الجيش السوري السابق، عفيف البزري، قال فيها ان محكمة الشعب قد فضحت المستعمرين وعملاءهم وعرّت حكام العربيه المتحدة واظهرتهم على حقيقتهم امام العالم والامة العربيه جمعاء. وقال البزري ان حكام القاهرة يريدون ان يطفئوا نور الحرية في العراق ويتآمرون على حركة الشعب السوري.

جانب من قاعة محكمة الشعب ببغداد

سياسة العدمية الثقافية تضرب دفعة جديدة من الطلاب
١٤ طالبا فقط من ١٣٠ ينجحون في امتحان الاجتياز

دائرة المعارف تعرف أسباب الفشل في الامتحانات وتعمل حسب خطة مرسومة لعرقلة التعليم العالي... دورات عقدت لبحث هذه القضية ووضحت الانتقادات ولكن دائرة المعارف واصلت السير على طريقها المدمر.

حيفا — لمكاتب — ١٤ طالباً فقط من بين مئة وثلاثين طالباً ينتمون الى خمس مدارس ثانوية عربية نجحوا في امتحانات الاجتياز (البجروت) وجميع الذين اعادوا الامتحان سقطوا...

هذه الحقائق هي نسخة طبق الاصل لما يحدث سنوياً منذ ان بدأ الطلاب العرب يتقدمون الى امتحان الاجتياز في عهد دولة اسرائيل.

لم تعد القضية قضية عابرة.. بل اصبحت تجسيماً للكارثة التي حلت بالتعليم العربي وبالثقافة العربية.

وعلى ضوء هذه النتائج من حقنا ان نردد التهمة القديمة ونصرخ بأعلى صوتنا:

«المسؤولون في هذه البلاد يعملون ما في وسعهم لدفع التعليم العربي في مهاوي التدهور وخططهم يقوم على عرقلة نجاح الطلاب العرب في امتحان الاجتياز حتى لا يصلوا الى كليات الجامعات...

بل ان إسقاط اكثرية الطلاب في الرياضيات يبرهن قطعاً على ان المسؤولين يريدون حرمان الطلاب العرب من التعليم العالي.

لقد بلغ هول النتائج درجة جعلت محرر «اليوم» رسمي يادسة يكتب «حقائق مرة» تحت عنوان «التعليم العربي في خطر»... وان يطالب بتشكيل لجنة تحقيق فوراً...

الحقائق معروفة

قد يكون من المفيد تشكيل لجنة تحقيق... ولكن ليس مفيداً ان تشكل من الهيئات الحكوميه التي ستحاول ان تُبرىء المسؤولين وتلوم الطلاب والمعلمين مثل هذه اللجنة تكون مثل «لجنة البوليس» التي تألفت في اعقاب العدوان على عمال شفاعمرو.

اذا كانت هناك ضرورة لمثل هذه اللجنة فلتكن شعبيه تمثل المهتمين في القضية ويمثل امامها الطلاب والمعلمون وآباء الطلاب.

ولكن الحقائق الدامغة هي:

* سقوط الطلاب مرده فقدان الكتب المدرسيه والمختبرات العلمية والمدارس العصرية...
* سقوطهم مرده... عدم وجود المعلمين المؤهلين في المدارس...
* واخيراً وليس آخراً مرده عدم وضوح برنامج الدراسة... وعدم مطابقة الاسئلة لبرنامج الدراسة.

اصداء اجتماع قديم

بين ٢١-٢٢ أيار سنة ١٩٥٩ عقدت دائرة المعارف دورة لبحث مشاكل التعليم العربي في حيفا في فندق «كرمليا كورت» دعت اليه لاول مرة مدراء

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

دبابيس

اما حكومة

حكام اسرائيل وصحفهم، الذين يجعلون من كل خبر ساقط تلفقه وكالة انباء او يفبركه صحفي مغرض عن مزاعم «اعتداء على كنيس» او حق «ضرب يهودي في شارع» في الاتحاد السوفياتي، قيص عثمان يلوحون به – هؤلاء الحكام وصحفهم يعصبون عيونهم الان بقماش سميك ويحشون آذانهم قطناً كثيراً ويحبسون السنتهم وراء شفاههم ويعلقون عليها اقفالاً خوفاً من ان يروا او يسمعوا فيضطروا الى الكلام عما يجري في الدول الغربية «الصديقة» وفي «العالم الحر الذي نحن جزء منه» من اعتداءات على جماهير اليهود.

وقاحة. يطلبون من برلمانات العالم ان لا تسكت على موجة اللاسامية الجديدة، ثم في الوقت ذاته يرفضون ان يبحث برلمانهم هم – الكنيست – هذا الموضوع!

الرأي العام العالمي يستنكر الجرائم النازية الجديدة التي تجري في المانيا الغربية اما هم فيطهرون اديناور ونظامه.

قبل ثلاثة اشهر فقط وقف بن غوريون يقول: «الجيل الجديد في المانيا الغربيه هو جيل آخر بالمرة. فالنظرية النازية لا تسيطر في المانيا الغربية. أما شعب المانيا الشرقية (الدمقراطية) فهو شعب قتلة سفلة لا يشعر بمسؤوليته..»

وتأتي أنباء القتل والسفالة من المانيا الغربية، المانيا اديناور..

فماذا ترى يقول بن غوريون؟

وقف وزير القضاء. فنسي ان هناك المانيا النازية وجمهورية المانيا الدمقراطية وقال «المانيا» بدون تفرقة او تمييز. حتى الجغرافيا البسيطة الاولية تناساها.

ولكن هذا الموقف المشين ليس صدفة. فالذي يزود جيش المانيا الغربية بالاسلحة لا يستطيع أن يقول أن النازية مسيطرة في المانيا الغربية.

تصوروا لو أن الذين يرسمون الصليب المعقوف في احياء اليهود في المانيا الغربية او يكتبون الشعارات اللاسامية على الكنس عمدوا الى تنفيذ تهديداتهم بالسلاح أفن لكان في ايديهم سلاح يهودي زودتهم به حكومة يهودية لقتل اليهود..

الى هذه الدرجة وصل حكام اسرائيل حكام «التعويضات» وصحف «التعويضات».

وهؤلاء الذين قالوا لنا تحفظات من موقف الحكومة من المانيا الغربية او من تزويدها بالسلاح (اي المبام واحدوت هعبودا) فكانوا في عداد من رفع يده ضد بحث الاعتداءات النازية في المانيا الغربية.

أمّا حكومة

محمد خاص

قرارات تدين الدمقراطية الاسرائيلية

بقلم اميل توما

قلنسوة ... رحبوت ... القدس... ازور ...

اسماء اصبح لها مدلولها في الايام الاخيرة .. فهي احكام تدين الدمقراطيه الاسرائيليه.

الامر المشترك بينها ان المحاكم الغت الانتخابات المحلية فيها او الاصوات الغير صحيحه.

والامر الجوهري بينها ان الاسباب التي اعتمد عليها القضاة لالغاء تلك الانتخابات كانت بمثابة نماذج مختلفة لخرق فاضح لقوانين الانتخابات وللدمقراطيه المله.

في قضية قلنسوة اقتنع القاضي بان المشرفين على الانتخابات حالوا دون ممارسة عدد من الناخبين حقهم في الاقتراع وألغوا اصواتاً ما كان من حقهم ان يلغوها.

وفي قضية رحبوت اقتنع القاضي بان فساداً وقع في عدد من المعابر القريبة من المدينة وان رجال «الجبهة الدينيه الوطنيه» (ب) رشوا عدداً من المصوتين ودفعوا في بعض الحالات عشر ليرات ثمناً للصوت.

وفي قضية القدس اقتنعت المحكمة بان خرقاً بيناً جرى خلال الانتخابات وان عدداً من الغلافات الانتخابية لم توقع حسب نص القانون.

أما في ازور فقد قرر القاضي ان تعاد الانتخابات بين الجنود من سكان البلدة لانه اقتنع بان غلافات تصويتهم فتحت قبل ان تصل الى المكان المعد لفرزها.

ولائحة القضايا لم تغلق بعد.

فالقاضي لام سينظر في قضية انتخابات بيت دجن. فأحد المواطنين هناك يتهم ممثلي مباي والجبهة الدينيه الوطنيه ومبام والصهيونيين العموميين واحدوت هعبودا بشراء الاصوات وقد شفع اتهامه بـ ٢١ شهادة اقسم اصحابها بصدق ما يدعي ذلك المواطن.

وقد تظهر في الايام القريبة قضايا مماثلة او قد لا تظهر ولكن الحقائق التي ظهرت في القضايا المبتوتة تكفي لتغرس تلك الاصوات التي تبجحت بدمقراطية الانتخابات.

والواقع ان القضايا التي وصلت الى المحكمة لا تعد شيئاً بالنسبة الى ما حصل في الانتخابات فعلا ... إنما الحقائق التي وردت خلال جلسات المحاكم كانت نماذج لما وقع في كثير من القرى والمستوطنات ... بل كانت الطابع العام للانتخابات في كثير من البلدان.

ولو اردنا ان نطبق القانون الذي طبقه القضاة على قلنسوة ورحبوت والقدس وازور لما بقي مجلس محلي واحد ولالغيت انتخابات الكنيست الرابعة بأكلها.

بديهي ليس في الامر جديد.

فبعد الانتخابات أعلن الحزب الشيوعي بعض الحقائق وبرهن ان الانتخابات في بعض مضارب البدو في الشمال على وجه الخصوص لم تكن اكثر من مهزلة قام المباي بدور المخرج فيها حين نظم وضع البطاقات الانتخابية تنظيماً دقيقاً.

وعلى هذا الضوء تبدو مزاعم الاحزاب الصهيونيه حول الصوت العربي على حقيقتها.

على هذا الضوء تبدو حقيقة الاساليب التي انتهجتها احزاب المباي والمبام والمتدينين في كسب الاصوات العربيه.

لقد زعمت تلك الاحزاب وغيرها بان الناخبين العرب صوتوا لها اقتناعاً بخطها وايديولوجيتها. وزعمت ان هذا التطور يدل على تحول بين الجماهير العربيه.

ومنها مثل المبام من استخلص نتائج بعيدة المدى راح يذيعها في الميدان العالمي.

وبهذه الروح نشرت مجلة «نيو اوتلوك» المباميه (١) مقالا لعطاالله منصور قال فيه:

«والحزب الثالث في الميدان العربي كان حزب العمال الموحد (مبام). هذا الحزب كسب مكانه بين العرب ببرنامجه السياسي ونشاطه في القرى والمدن العربيه وخاصة نتيجة العلاقات الحسنة بين كيبوتساته وجيرانها العرب».

ولكن هذه القرارات التي يمكن ان تضاعف والحقائق التي تدعمها تثبت ان الانتخابات النيابيه والمحليه لم تكن حرة بل سادها الارهاب واستخدمت فيها الرشوة الى حد بعيد.

ونعتقد جازمين بان الكثيرين ممن ضللتهم بعض هذه المزاعم سيستيقظون على الحقيقه التي توحيها هذه القضايا التي أقرت فيها المحكمه بطلان الانتخابات.

ونعتقد جازمين بانه لن يبقى عاقل واحد بعد اليوم يؤمن بان الجبهة الدينيه الوطنيه – ب – كسبت صوتاً واحداً عربياً لم تدفع ثمنه نقداً مثلما دفع رجالها في رحبوت.

ونعتقد جازمين ايضاً بانه لن يبقى عاقل واحد لا يقتنع بان اكثرية الاصوات التي اعطيت لمباي ومبام لم تعط عن اقتناع سياسي او اجتماعي بل عن تضليل وضغط اقتصادي وسياسي وبسبب رشوة نقديه في بعض الاحيان وعينية (عمل) في اكثر الاحيان.

ولذلك من حقنا ان نتهم حكام هذه البلاد بخرق الدمقراطيه خرقاً بعيد المدى وان ندحض ما اشاعه المبام من لسان عطا الله منصور في نيو اوتلوك،

«كانت انتخابات الكنيست الرابعه اكثر انتخابات حرة عرفها العرب منذ قيام دولة اسرائيل» ومع هذا فنحن لا نكفر بهذه الدمقراطيه..

اننا نعرف انها دمقراطية النظام البرجوازي وانها تخدمه.

ونعرف ان هذه الدمقراطية البرجوازيه التي يمارسها الشعب في ظروف الارهاب والرشوة والافساد هي دمقراطية يخافها الحكام كلما زاد التناقض بينهم وبين الجماهير..

ومعرفتنا تفسر لنا الاسباب التي تدعو بن غوريون وامثاله الى التحامل على قانون الانتخابات ومحاولة تغييره. فبن غوريون لا يؤمن بان هذه الاساليب التي نجح حزبه بها اليوم يمكن ان ينجح بها غداً ... لان طاقة الرشوة قصيرة المدى والامد.. ومن ارتشى اليوم سيكتشف ان قبوله الرشوة لم يكن في صالحه.

ولاشك ان الحكام سيستغلون نتائج هذه القرارات وسيحاولون، بالتشريع، لا لتفادي مثل هذا الخرق للقانون، بل سد الثغرات التي تمكن المواطنين من اللجوء الى القضاء وابطال نتائج هذا الخرق.

وحيال هذا فعلى الجماهير ان تقوم بعكس ذلك فتعمل على صيانة مكتسباتها الدمقراطيه وايجاد الاوضاع للحيلولة دون وقوع مثل هذا الخرق.. اي ايجاد الاوضاع للحيلولة دون الارهاب والرشوة والافساد.

(١) تصدر بالانجليزية – مقال «العرب يذهبون الى الانتخابات.»

١٨ في المئة نفقات ملكية

أعلنت حكومة العربية السعودية ميزانيتها لعام ١٩٦٠ ويظهر بموجب هذه الميزانية أن الدخل سيصل الى ١٤٠٥ ملايين ريال سعودي تشكل عائدات النفط ٨١٫٧ في المئة منه.

ويظهر من أبواب النفقات أن ٢٢٫٧ في المئة ستنفق على أغراض الدفاع و١٨ في المئة هي نفقات العائلة المالكة.

اما نفقات التعليم والصحة فلا تتعدى ٤ في المئة.

هذا العالم الذي نعيش فيه

في ذمة التاريخ

في مصنع الدوره في العراق كان يعمل ١٥٠ خبيراً أمريكيا أما الان فقد حل محلهم عراقيون

وقد زعمت الصحافة الرجعية ان هؤلاء الخبراء استبدلوا بسوفياتيين ولكن «الحياة» البيروتية ذكرت أن الخبراء السوفياتيين الذين استدعوا للتدريب العراقيين أنهوا مهمتهم ولم يبق منهم غير ثمانية خبراء.

نمو وتطور

زيادة سكان الصين تبلغ ٢ في المئة سنوياً .. وهذه الزيادة استوحت منها الصحف الرجعية نوايا عدوانية.

ولكن الصين ترد على هذا الادعاء فتقول: زيادة انتاج الحبوب سنوياً تبلغ حوالي ١٠ في المئة .. ولهذا فلا خوف من زيادة عدد السكان.

برنامج ١٩٧١

تقول أنباء الصين أن فرقة تستشار التي تعمل في مصنع انتاج الادوات أنهت برنامج انتاجها المقرر لعام ١٩٧٠ وبدأت في انتاج المقرر عليها ١٩٧١، وتضيف أن فرقاً اخرى تقتفي اثر هذه الفرقة النشيطة.

اساطين الحرب الباردة

مصانع الاسلحة في الولايات المتحدة تسيطر على اقتصاد البلاد وتؤثر على سياستها.

خلال الحرب العالمية الثانية استدانت الحكومة الامريكية ٢٢٠ مليارد دولار لتسديد حسابات شركة الاحتكار الحربية

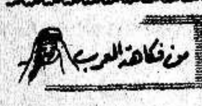
وهذه المصانع لا تزال تسيطر على اقتصاد البلاد ولا تريد انهاء الحرب الباردة.

افلاسات

زادت الافلاسات بـ ١٨٠ الف عائلة فلاحية صغيرة في المانيا الغربية خلال الاعوام العشرة الماضية وكانت كل عائلة من هذه العوائل تملك أقل من خمسة هكتارات من الارض.

هذا القلب

يقوم العلماء الان بالتحقيق في مادة ملونة يزداد ظهورها في القلب بمرور الزمن. ويقول خمسة من العلماء ان هذه المادة تتراكم في الخلايا الحية في القلب والاعصاب والدماغ والعضلات .. وتظهر لماعاً برتقالياً لدى استخدام الاشعة فوق البنفسجية في فحص القلب. ولا توجد هذه المادة في الاطفال ممن هم دون العاشرة، ولكن ٢٠ بالمئة من قلوب المسنين تتألف من هذه المادة.



السفط المقفل

أُتي الحجاج بسفط مُقفل قد اصيب في بعض خزائن كسرى. فأمر الحجاج بالقفل فكُسر فاذا سَفطٌ آخر مقفل. فقال الحجاج: من يشتري مني هذا السفط بما فيه؟ فتزايد فيه أصحابه حتى بلغ خمسة آلاف دينار، فأخذه الحجاج ونظر فيه فقال: ما عسى ان يكون فيه الا حماقة من حماقات العجم، ثم أنفذ البيع وعزم على المشتري أن يفتحه ويريه ما فيه. ففتحه بين يديه فاذا فيه رقعة مكتوب فيها: من أراد أن تطول لحيته فليمشطها من أسفل.

قصة متسلسلة رقم ٤

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

بعثة البارون طل الى القطب الشمالي ذهبت ولم تعد.

البعثة التي ارسلت وراءها تعلن في الجمعية العلمية في روسيا ان البارون طل ورجاله لاقوا حتفهم.

في ذلك الاجتماع أعلن شاب كان منفياً في مناطق القطب ان طل اتجه الى أرض سانيكوف وان هذه الارض موجودة على الرغم من الذين لا يؤمنون بوجودها. الاكاديمي شنك يامحث الشاب وقرر ان يزوده بما يحتاج اليه من معدات ليبرهن رأيه.

في آذار (مارس) يبدأ الشاب جوريونوف ورفيقاه سيمون اوردين وبافل كوستياكوف يبدأون رحلتهم الى ارض سانيكوف في مجاهل حقول الجليد بصحبة صيادين جيدين الياقوتي نيكيتا جورخوف والقوازقي كابيتون نيكيفوروف.

ورافق البعثة خمسة من سائقي الزحافات.

واستغرقت هذه الرحلة الباقية مئتي كيلومتر من مصب نهر يانا ارسة ايام، لان البعثة كانت تسير في غير عجلة كي لا تتعب الكلاب. وفي الخليج الكبير الضحل بين مصب نهر ليناورأس سانت نوس لم تكن الروابي عالية ولا كبيرة فكان في الامكان عبورها. وكان الجو هادئاً خاليا من العواصف والرياح.

وكان معسكر جوروخوف مؤلفاً من كوخين من الخشب لا نوافذ لها، ولا مدافئ فيها، ولكن كانت هناك مواقد بدائيه كبيرة تبعث الدفء حينما تشتعل فيها النار. وكان الصيادون يقيمون في هذين الكوخين في بعض الاحيان في الربيع والخريف.

وفي اواخر النهار انقشع الجو فتسلق جوريونوف، واوردين، وكوستياكوف الى قمة راس سانت نوس الذي يحجب مرأى البحر عن الانظار، ومن هناك شاهدوا البحر المتجمد يمتد امامهم كسهل ابيض ساطع، وشاهدوا في الافق الشمالي جزيرة بولشوي لياخوف وهي اقرب جزر سيبيريا الجديدة، ومشهورة عند الصيادين بتوافر انياب الماموث فيها. وهي تبعد نحو سبعين كيلومتراً وتقع في طريق البعثة.

وتوارت الشمس وراء الافق، وهبت رياح باردة من سهول الجليد، فاسرع اعضاء البعثة في العودة الى المعسكر، حيث كانت النار قد اوقدت في أحد الكوخين، وعليها المرجل يغلي، وقد اعد الطعام، فمدت المائدة على صندوق كبير واستعملت الصناديق الصغيرة بدلا من الكراسي. وكان جوروخوف ونيكيفوروف ينتظران بفارغ الصبر عودة زميليهما للبدء في تناول الطعام، بعد ان انتهيا من ترتيب الكوخ، وحل الكلاب، واعداد اكياس النوم. وكان صوت الحديث والضحك ينبعث من الكوخ الاخر حيث نزل السائقون الخمسة.

ومنذ شروق الشمس في اليوم التالي غادرت البر قافلة من ثماني زحافات يجرها ثمانون كلباً تتجه شمالا فوق البحر المتجمد.

وعند الظهر كانت البعثة قد قطعت نصف المسافة الى الجزيرة بسرعة متوسطة قدرها سبع كيلومترات في الساعة ولكنها توقفت قليلا لتناول وجبة من اللحم المقدد والبسكوت والشاي الساخن وكان جوريونوف قد احضر معه من العاصمة عدداً من الترموسات فوفر بذلك على البعثة عبء اشعال النار وغلي الماء

وقد سُر سائقو الزحافات كثيراً بهذه الاوعية الرائعة وبالشاي المغلي بدون نار، وقد شربوا الشاي بفخامة كأنه كان شراباً مقدساً. ولم يصدقوا انه في درجة حرارة ٣٠ تحت الصفر يمكنهم ان يشربوا شاياً ساخناً من وعاء بارد جداً.

وكان جوريونوف في اليوم الاول الذي غادروا فيه قازاتشيه واثناء فترة الغداء قد اعلن انه يستطيع ان يغلي الشاي على الثلج بسرعة اقل مما يستطيع فيها سائقو الزحافات اشعال النار. وما ان استعد سائقو الزحافات لوضع غلاياتهم فوق النار حتى كان جوريونوف قد اخرج الترموسات ودفنها الى نصفها في الثلج ثم اخرجها بعد خمس دقائق وصب منها شاياً ساخناً الى سائقي الزحافات المذهولين.

وقد انفجر جوروخوف ونيكيفوروف، اللذان كانا قد اطلعا على السر، بالضحك لمنظر سائقي الزحافات وهم مذهولين من فرط الاستغراب.

وبعد الاكل واصلت البعثة مسيرتها نحو الجزيرة التي كانت ترتفع على منبسط من الثلج حاجبة صقيع الشمال. وكان افرادها من فوق الثلوج الناصعة البياض يستطيعون ان يشاهدوا صخوراً ثلجية داكنة واماكن مظللة على طول الشاطئ الوعر الشديد الانخفاض.

واما ان اقترب المساء حتى كانوا قد قطعوا آخر المرتفع فحنوا خطاهم وبذلك عرفت الكلاب ان الطعام والراحة في انتظارهم.

وتراءى لهم عن بعد كوخ داكن يقع في سفح الجبل فاخذت الكلاب تنبح سوية وتعدو في جنون.

وعند الشاطئ اضطروا الى التخفيف من سرعتهم لان عواصف الخريف، عندما تجمد البحر، كومت حائطاً من الثلج مما اضطرهم الى جر الزحافات واحدة واحدة، قبل ان يصلوا الى محلة مالوي زيموي.

وهذه المحلة هي عبارة عن كوخ بناه الصياد المشهور سابحكوف الذي كان صرافق هدنستروم وسرهنده.

وكان هدنستروم اول من كتب عن هذه الجزيرة وذلك في اوائل القرن التاسع عشر.

وعلى الرغم من برودة الطقس لم يصب الكوخ البالغ من العمر مئة سنة بأي أذى.

كانت اخشاب الكوخ مبتلة بالماء المالح وكان لونها ضارب الى السواد ومغطاة في نواحي عدة بحشائش البحر. الا انها من الداخل كانت في حالة جيدة جداً.

وكان قد التجأ الى هذا الكوخ عدد كبير من الصيادين اثناء ذهابهم الى الجزيرة ورجوعهم منها. وساهم كل واحد منهم في اصلاح باب الكوخ المرتكز على مفصلات من الجلد وكذلك السقف بوضع التراب فوقه من وقت لآخر.

كان بعضهم قد ترك قرب الكوخ بعض الاخشاب التي تصلح للوقود. وقد جاءت هذه الاخشاب في وقتها ووفرت على البعثه التفتيش عن الوقود على طول الشاطئ او التنقيب عنها في الثلج.

وبسرعة اشتعلت النيران بجانب الكوخ فأضاء لهيبها الاحمر الحائط الثلجي المرتفع الممتد على جانبي الكوخ.

مقبرة الماموث (١)

ان جزيرة بولشوي لياكوف رائعة من حيث بنائها الجيولوجي. ففيها مقبرة الماموث الذي انقرض...

هناك آراء مختلفة حول التعاونات التي ادت الى انقراضه الا ان انقراضه ثابت ثبات زيارة الصيادين المقبرة للتفتيش على انياب الماموث العاجيه.

لقد زار الرحالة هذه الجزيرة وتفحصوا امعالمها وخاضوا في بحث القضايا العلمية المقترنة بها ولكنهم اتفقوا على ان العلم لم يقطع بأمر الماموث ولم يضع حلا للقضية الجوهرية، لماذا انقرض الماموث.

في اواسط جزر سيبيريا

واصلت البعثه رحلتها في صباح اليوم التالي – واتجهت حوالي ٥ كيلومترات غرباً على مرأى من الشاطئ الجنوبي من الجزيرة فوق صخور من الجليد تشبه من جميع الوجوه تلك التي شاهدوها في اليوم السابق. ثم أخذت تسير على حافة جبل كيجلياخ الصغري الممتد على طول شبه الجزيرة الغربية. وهذا الجبل هو احد جبال شبه الجزيرة الاربعة. وهذه الجبال تحتل مركزاً ممتازاً في عرض البحر ولا يبدو من

حيوان ضخم

الجزيرة التي تقف عليها سوى برزخ طويل ضيق. فباقي الجزيرة قد دمر بفعل العوامل الطبيعيه.

ويضطر الرحالة ان يعبروا هذا البرزخ حتى يختصروا رحلتهم بحوالي ٣٠ كيلو متراً.

وقد سمي جبل كيجلياخ بهذا الاسم لانه تبدو من فوقه اعمدة من الصوان في اشكال مختلفة نحتت بفعل الاعاصير.

ويعتقد الصيادون المحليون ان هذه الاعمدة هي اجسام متحجرة للسكان الاصليين (اي رجال الكجي) وهم يخافون هذا الجبل خوفاً عظيماً.

ويروى ان الصيادين فيما مضى استاءوا كثيراً عندما اقتطع الرحالة بنج (رحالة استكشف القطب الشمالي) نماذج من صخور الجبل واخبروه ان عمله هذا هو الكفر بعينه، وانه لن ينجو بسبب ذلك من العقاب. وحذروه قائلين ان كل من يتسلق الجبل يغلفه الضباب ويسقط ويلاقي حتفه في اسفل الهاويه.

والواقع انه يوجد ضباب كثيف هناك. وما حذروا منه كان يمكن ان يقع في كل لحظة لولا ان بنج لم يصل الى القمة واضطره اصحابه ان يقدم بعض النقود كفارة الى الجبل.

والمرور في البرزخ جلب الى البعثه العديد من المتاعب فقد اضطر افرادها الى جر الزحافات في الطريق المنحدر الصخري بعد بضعة كيلومترات اخذوا يجرونها على ارض جبيبه الى اسفل الطريق المنحدر بينما راح سائقو الزحافات يصلون الى الجبل من اجل رحلة سعيدة وصيد حسن. ولانهم لم يستطيعوا ان يقدموا للجبل أي نقود ولان الجبل باعمدته القائمة المغطاة اجزاؤها السفلى بالثلج والممتد على طول ١٢ كيلومتراً كان يوحي بالدمار استعاضوا عن النقود بقليل من الدخان وراحوا ينفخون به الى ناحية الجبل.

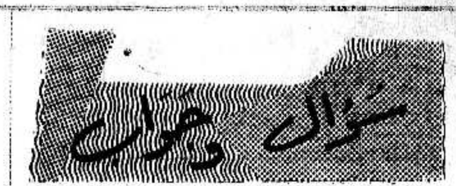
وكان جوروخوف ينظر اليهم كما ينظر رجل حكيم واسع الاطلاع الى اقربائه الجهله.

ثم أخذ ينظر الى نيكيفوروف نظرة تأنيب عندما راح الاخير يضحك ضحكة ساخرة ويقول: – لماذا تبذرون الدخان هكذا ايها الشحاذون الذين يؤمنون بالخرافات؟!

***

وعندما اخذت الزحافات تنزل من فوق الجبل بدأوا في السير فوق الثلوج في اتجاه الشمال الشرقي على طول الشاطئ الشمالي الغربي من الجزيرة التي كانت تشبه على الخارطة مثلثاً غير منتظم طول اضلاعه مئة كيلومتر ورأسه متجه نحو الشمال، وكانوا يسيرون في طريق ممهدة على جليد مستوي ويقطعون بعد ذلك جسوراً متقاطعة فمعظم الارتفاعات كانت موازية للشاطئ، وكان سائقو الزحافات يحثون مشية الكلاب ويتطلعون مراراً الى السماء.

(يتبع في العدد القادم)



أخي المحرر

أعداء الشيوعية يدعون ان الشيوعيين يعتمدون في نضالهم ونجاحاتهم على التأييد الخارجي وليس على تأييد الشعب من الداخل .. أرجو توضيح هذا الادعاء ...

القارىء حسن «الصيادة»

الذين يروجون هذا الادعاء ينقصهم فهم المبادىء الاولية للامور السياسيه .

فالشيوعية هي فكرة الطبقة العاملة الفلسفية ووجهة نظرها العالميه وتقول ان نظام الرأسمالية يستغل العمال ويجب ان يزول ليحل مكانه نظام الاشتراكية الذي يلغي الطبقات ويوزع ثمار الانتاج بالعدل .

ولهذا فالشيوعيه تنتشر بظهور الطبقة العامله ونمو وعي ابنائها على اوضاعهم .

فقبل ربع قرن لم تعرف العربيه السعوديه الشيوعيه لانها لم تعرف الطبقة العامله. ولكن بنمو صناعة النفط وظهور الطبقة العامله بدأت الشيوعيه تجد طريقها الى تلك القفار وتمسك بها الواعون من العمال الذين افاقوا على استغلال الشركات الاحتكارية البشع .

ولهذا فالشيوعيون هم ابناء مجتمعاتهم ... هم نتاج تطور اقتصادي اجتماعي ، وهم يعبرون عن تمخض تلك المجتمعات عن تناقضات طبقاتها .

واذا كانوا هم هكذا فهم حصيلة نضال العمال والفلاحين في بلادهم ... وفي الوقت ذاته قادة ذلك النضال لوعيهم وتفانيهم في الاخلاص لطبقتهم ولاكثرية الشعب .

ولذلك فهم يعتمدون على الكادحين والشعب . والكادحون وجمهرة الشعب يرون فيهم قوة ديناميكية لكسب معاركهم .

والتاريخ يروي ان الشيوعيين لم يوصلوا الطبقة العامله والشعب العامل الى الحكم إلا حين سارت الجماهير وراءهم في النضال ...

فليست القوة الخارجيه التي اوصلت الحزب الشيوعي الى مركز القيادة في روسيا بل جماهير العمال والفلاحين .

وليست القوة الخارجيه هي التي اوصلت الاحزاب الشيوعيه في الصين والدمقراطيات الشعبيه في اوروبا وآسيا الى مركز القيادة بل جماهير العمال والفلاحين ... والشعب عامه . بل ان الجماهير هي التي اوصلت الاحزاب الشيوعيه الى الحكم حيال تدخل استعماري مسلح وعلى الرغم من ذلك التدخل .

هكذا كان في روسيا قبل ٤٢ سنه وهكذا كان في الصين قبل عشر سنوات وهكذا كان في فيتنام قبل خمس سنوات .

والحزب الشيوعي هنا ما كان ليستطيع ان يعيش لحظة واحدة لولا تمسك العمال والفلاحين وابناء الشعب المناضلين به . (المحرر)

في اجتماع المجلس المحلي الجديد

ينى ينى يدعو الى قيام ائتلاف نضالي يشارك الشعب العربي كفاحه العادل

كفر ياسيف ، دعا السيد يني يني رئيس المجلس البلدي ومن الكتلة الدمقراطيـة في اجتماع المجلس المحلي الجديد الى اقامة ائتلاف مخلص ينفذ برنامج الكتلة الدمقراطية الذي ينص على ان يكون المجلس شريكا لاهالي القرية وللجماهير العربية عامة في نضالها من اجل المحافظة على كيانها ومن اجل القضاء على سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي .. ومن اجل تحقيق المشاريع الحيوية (مشاريع الماء والكهرباء) بشرط ان لا يمس ذلك كرامة الاهلين وحقوقهم في اراضيهم ووطنهم .

ويقول مراسلنا في وصف هذه الجلسة الثانية التي عقدت في ٩.١.٦٠ وكانت الجلسة الاولى قد عقدت قبل شهر وتغيب عنها اعضاء المباي والمبام ... يقول :

افتتح الجلسة السيد يني يني بتهنئة جماهير كفرياسيف بمجلسها الجديد وبمرور المرحلة الاولى من الانتخابات بهدوء وسلام وبدعوة الاعضاء الى التعاون والتعاضد من اجل رفع شأن القرية وضمان مصالحها الحيوية .

ثم دعا الى اقامة الائتلاف الدمقراطي الذي ذكرناه اعلاه .

وقد قوبلت كلمة السيد يني يني بالترحيب والحماس من الجمهور الكبير الذي تجمع حين عقد الجلسة .

وبعد انتهاء السيد يني يني من كلمته بدأ السكرتير في تسجيل اسماء الاعضاء : يني يني ، يوسف شحاده ، محمد الحاج ، نمر مرقس من كتلة كفر ياسيف الدمقراطيه ـ سليم شحاده وصالح الاحمد من كتلة الزراعة والانشاء (مباي) وموسى بصل وجريس شعاده (مبام) ويعقوب داود من كتلة النهضة (مباي)

ورداً على الاستغراب الذي ابداه احد الاعضاء من دعوة العضو يعقوب داود بدلا من فوزي خوري الذي كان براس قائمة النهضة سأل الرئيس يني يني ان فوزي خوري لا يحق له ان يكون عضواً في المجلس لانه موظف مقطوع الراتب ضمن منطقة المجلس والقانون ينص على عدم اهليته لعضوية المجلس .

ووقف في النقاش حول هذه القضية العضو المبامي موسى بصل الى جانب سليم شعاده المباي ..

ومع انه اعلن انه لا يريد ان يقول كلمته في الجلسة (طبعاً من الضروري استشارة المركز !) الا انه اقترح عرض « قضية الخلاف » حول فوزي خوري على محكمين !!

وقد يكون موسى بصل قصد الى ان يسوي المسألة بصلحة عشائرية !

وقد انتهت الجلسة وتقرر ان تستأنف يوم السبت المقبل .

اقرار انتخابات كفر ياسيف

وكانت المحكمة المركزية في حيفا قد رفضت الطعن في انتخابات كفر ياسيف المحلية في جلستها يوم الجمعة في ١٩٦٠/١/٨

وقد تقدم بطلب الغاء الانتخابات ممثلو بعض القوائم التي فشلت في الانتخابات .

في المستشفى الوحيد للامراض الصدرية بين العرب

ممرض واحد يعتني بـ ٥٦ مريضا

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ مستشفى «شنلر» هو المستشفى الوحيد الذي يستقبل مرضى الامراض الصدرية بين المئتي ألف عربي الذين يعيشون في هذه البلاد.

أنباء هذا المستشفى تروي قصصاً من الاهمال وعدم العناية الكافيه بحالات نزلائه .

لقد وصلت إلينا شكوى من أحد المرضى يقول :

«لا يوجد سوى ممرض واحد فقط يعمل ليلا في الاشراف على المرضى الرجال والنساء ويبلغ عددهم الان ٥٦ مريضا . .

وكثيراً ما يتعرض بعض هؤلاء النزلاء لنوبات ليلية تحتاج الى الاسعاف فيتعذر على الممرض الفرد ان يسعفهم» .

لقد وصلت الى مكتب الاتحاد في الناصرة شكاوى عديدة في السابق وكلها تتحدث عن أمر واحد عن الاهمال وعدم العنايه .

نزلاء المستشفى الذين ارسلوا شكاواهم يطالبون بالحاح بزيادة عدد الممرضين عامه ... وبزيادة عددهم في ساعات الليل .. ويطالبون بان تخصص ادارة المستشفى ممرضات للعمل في قسم النساء .

هذا نداء لادارة مستشفى شنلر نأمل ان تلبيه ...

١٠٩ ملايين ليرة تمنحها الحكومة الى ٨٧ من اصحاب الرساميل الكبيرة

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ يؤخذ من التقرير الذي اصدره مركز الاستثمار ان رؤوس الاموال الاجنبية المستثمرة في «المشاريع المحظوظة» قد ارتفعت خلال سنة ١٩٥٩ بنحو ٥٠ بالمئة عما كانت عليه في السنة الماضية وبلغت ٦٨،٧ مليون دولار و ٦٦،١ مليون ليرة اسرائيلية .

وقدمت الحكومة الى اصحاب رؤوس الاموال هذه قروضاً بقيمة ١٠٩ ملايين ليرة خلال المدة المذكورة بينما كانت القروض الحكومية خلال السنة التي سبقت ٧٩ مليون ليرة .

و«المشاريع المحظوظة» هي تلك المشاريع التي تحظى بمساعدات وتسهيلات حكومية متعددة .

وخلال سنة ١٩٥٩ أقر مركز الاستثمار مئتي مشروع ومشروع بينها ٩٨ مشروعاً محظوظاً جديداً . وفي كانون الاول من السنة المنصرمة كان في البلاد ٩٢٢ مشروعاً من هذا القبيل استثمر فيها مبلغ ٢٤٤،٣ مليون ليرة و٢٥٢ مليون دولار ومنحتها الحكومة ٣٣٢،٢ مليون ليرة قروضاً بشروط مربحة للغاية .

اما قروض الحكومة خلال السنة المنصرمة (١٠٩ ملايين ليرة) فنحت الى ٨٧ مشروعاً نحو نصفها هو مشروعات اسرائيلية برأسمال اسرائيلي اما النصف الاخر فمشروعات برأس مال اجنبي او مشترك .

ومنذ سنة ١٩٥٨ أخذ أصحاب رؤوس الاموال من امريكا الجنوبية يحتلون المركز الاول ثم يأتي بعدهم الامريكيون والكنديون .

اعداء الناصرة يقتسمون الوظائف ومراكز الشرف ! فيما بينهم

☆ النواب الشيوعيين يفضحون حقيقة الائتلاف القائم على المصلحة الشخصيـة والرشوة والخنوع للحكم العسكري !.

☆ «ائتلاف المعاشات ونواب الشرف (!)» يقرر حرمان اكبر كتلة (الشيوعيين) من خمسة لجان اساسية !

☆ محمود القاسم ومحمد النعيم ينضمان للائتلاف ـ تعيين محمود القاسم وعبد العزيز الزعبي ونديم بطحيش نواباً للرئيس.(الاخير براتب) وتعيين يعقوب فرح كاتباً للمدينة !!

الانتخابات انتهت والائتلاف الرخيص تشكل ، وجاء اعضاؤه الى جلسة المجلس يوم السبت الماضي ١٩/١/٦٠ ، يقتسمون الاسلاب والوظائف بانواعها ـ وظائف شرف (!) ووظائف بمعاشات .

ففي الجلسه المشار اليها قرر الائتلاف ، بعرش الايدي ، تعيين نديم بطحيش نائباً للرئيس بمعاش ، وكل من محمود القاسم وعبد العزيز الزعبي نائباً «فخرياً» للرئيس . ولقد قبض يعقوب فرح ثمن استقالته اذ تقرر تنفيذ القسم الاخير من الصفقه وهو تعيينه مديراً لادارة البلديه .

وقد اتخذت هذه القرارات ضد اصوات الكتلة الشيوعيه الثلاثة وصوت سهيل ككنج .

استباحة اموال الشعب

وفي النقاش على الموضوع فضح النواب الشيوعيون حقيقة اعضاء الائتلاف الذين قطعوا كل صلة تربطهم بناخبيهم وتخلوا عن المصلحه العامه مقابل مصلحتهم الشخصيه الانانيه ، ونفذوا اوامر حزب مباي والحكم العسكري ، مقابل مراكز ومعاشات ستدفع لهم من اموال الشعب المظلوم ، من الضرائب التي يدفعها عمال المدينه وكادحوها وفقراء الحال من لقمة خبزهم .

وقال النواب الشيوعيون ان حشد ٣ نواب للرئيس هو دليل على سياسة الرشوة وتبادل الاسلاب ، سياسة «عيش وخلي غيرك يعيش» ، التي قام على اساسها الائتلاف . فان تعيين نديم بطحيش نائباً للرئيس بمعاش هو ارهاق لميزانية البلديه وتبذير لاموال المكلفين.

وقد اقترح الشيوعيون بدل هذا ، ان يقرر المجلس الاكتفاء بلجنة تؤلف من رؤساء كل الكتل على غرار لجنة الادارة في المجلس السابق. ولكن الاقتراح رفض .

كاتب المدينة

واما بخصوص تعيين يعقوب فرح مديراً لادارة البلديه فقد استنكرت الكتلة الشيوعيه بحث طلب يعقوب فرح قبل ان يبحث المجلس في وظيفة مدير ادارة واقترحت ان يتخذ المجلس قراراً بالاعلان ، في الصحف ، عن هذه الوظيفة الشاغرة ثم يبحث ويقرر في الطلبات التي تقدم . خصوصاً وان يعقوب فرح لا يملك الحد الادنى الضروري من المؤهلات ، فوظيفة من هذا النوع لا يصح ان يشغلها انسان كل مؤهلاته انه ايد سيف الدين الزعبي لرئاسة المجلس البلدي . ولكن اقتراح الشيوعيين سقط اذ لم يصوت بجانبه غيرهم وغير السيد سهيل ككنج .

اللجان

وهذا الطابع الذي ميز قرارات المجلس البلدي المشار اليها ، طابع الخنوع للحكم العسكري واقتسام الاسلاب والعداء للجماهير وخصوصاً للعمال والفقراء ، تجسم ايضاً ، عند بحث قضية تعيين لجان المجلس ، في القرار التعسفي الذي اتخذه الائتلاف ، بعرش الايدي ، بحرمان الكتلة الشيوعيه ، اكبر كتلة في البلديه من ان يمثلوا في خمسة لجان اساسيه الادارة والماليه والمناقصات والتخمين والاعتراض . ويمثل الشيوعيون فقط في اللجان الخمسة الاخرى لان القانون ينص على ان تشكل على اساس التمثيل الحزبي في المجلس وهذه اللجان هي ١) المعارف (فؤاد خوري وتوفيق زياد) ٢) الشوارع والطرق (منعم جرجوره وتوفيق زياد) ٣) المياه (فؤاد خوري) ٤) الشؤون الاجتماعيه) (توفيق زياد) ٥) الصحه (فؤاد خوري ومنعم جرجوره).

وبقرار تعسفي آخر جردوا الشيوعيين من حقهم في رئاسة لجنتين على الاقل في حين ان الكتل التي تشكل من عضو واحد حصلت على رئاسة او اكثر .

لقد استقبلت جماهير الناصرة باستنكار هذه القرارات التي تفوح منها رائحة المصلحه الشخصيه ورائحة الاعتداء على مصالح سكان الناصرة وبيعها بالجملة في سوق النخاسه المباني وان جماهير الناصرة وفي الاساس عمالها وكادحوها موحدون ونضالهم ، بقيادة حزبهم الشيوعي سيفشلون كل مؤامرة على حقوقهم .

يلحسون القسم

في جلسة المجلس البلدي الاخيرة انضم محمود القاسم ومحمد النعيم (ممثلا قائمة الحي الشرقي) الى ائتلاف سيف الدين الزعبي مقابل وظيفة نائب رئيس بلدية لمحمود القاسم . ومن المفيد ان نذكر الان ان محمود القاسم ومحمد النعيم والمرشحين الاخرين في القائمة ، اجتمعوا مع بعض مؤيديهم اثناء معركة الانتخابات ، في بيت السيد عوض ابو العجوز وحلفوا يميناً على المصحف الشريف بأن لا يؤيدوا او يشتركوا في اي ائتلاف مع سيف الدين الزعبي .

اجتماع للاحتجاج على غلاء المهور

الطيبة ـ لمراسل الاتحاد ـ عقد في الطيبه هنا اجتماع للاحتجاج على غلاء المهور . وتقرر اصدار منشورات وعقد اجتماعات اضافية لمواصلة الاحتجاج .

واشرف على عقد هذا الاجتماع بعض شباب الطيبة والطيرة وقد قرأ احدهم في الاجتماع ردود القضاة الشرعيين عن رأيهم في هذه القضية .

واستعرض المتحدثون في الاجتماع الصعوبات التي يلقاها الشاب المسلم بسبب هذه المشكلة ، المهر الذي يصل في بعض الاحيان (مع باقي التكاليف الزواج) الى ستة آلاف ليرة . واتهم آخرون ممن تحدثوا آباء الفتيات الذين يتمسكون بتقاليد بالية ولا يريدون ان يروا معالم العصر الذي نعيش فيه .

الرياضة في اسبوع

على الرغم من رطوبة الملاعب ومن الاوحال في بعضها فقد تمت ، خلال هذا الاسبوع ، ست مباريات من مباريات الاتحاد الاول لكرة القدم . وكانت المباراة الرئيسية بين فريقي هبوعيل بتح تكفا ومكابي تل ابيب وامتازت باللعب الجميل والمستوى العالي وانتهت بتعادل الفريقين باصابتين لكل منهما .

اما المباراة الثانية فجرت في حيفا بين مكابي المدينة وهبوعيل تل ابيب . وقد شهد هذه المباراة اكثر من ٥ آلاف متفرج . وانتهت هذه المباراة ايضاً بالتعادل باصابة واحدة لكل فريق . وكانت نتائج المباريات الاخرى : هبوعيل حيفا — بني يهودا تل ابيب (٢:٥) وهبوعيل القدس — مكابي (١:٢) وهبوعيل رمات غان — مكابي بتح تكفا (٢:٣) وتعادل فريقا بيطار تل ابيب ومكابي ناتانيا (١:١) .

واصبحت قائمة الاتحاد :

هبوعيل بتح تكفا	٧	١١
هبوعيل حيفا	٦	١٠
مكابي حيفا	٧	٨
مكابي تل ابيب	٧	٨
هبوعيل القدس	٨	٨
مكابي نتانيا	٧	٧
بيطار تل ابيب	٧	٧
هبوعيل تل ابيب	٧	٦
بني يهودا تل ابيب	٧	٦
هبوعيل رمات غان	٨	٦
مكابي يافا	٧	٤
مكابي بتح تكفا	٦	٣

صوفيا ـ قبرص ثم اسرائيل

انتصر فريق «لوكوموتف» صوفيا (البلغاري) على فريق «ابوعيل» نيقوصيا (قبرص) بخمس اصابات ضد لا شيء . وعلى الرغم من هذه النتيجة فان الجمهور القبرصي اعرب عن تقديره للفريق البلغاري للعبه الممتاز وروحه الرياضية .

ولوكوموتف البلغاري سيجري اول مبارياته في اسرائيل اليوم ، الثلاثاء ، ضد فريق مكابي تل ابيب ثم يتبارى في اليوم التالي ، الاربعاء ، مع فريق مكابي حيفا على ساحة المدرج البلدي فيها . وستكون المباراة ليلية وعلى انوار الكشافات الكبيرة .

مصر والسودان وتونس

ارتفعت مصر والسودان وتونس الى المباريات الاخيرة للقارة الافريقية ضمن المباريات الاولية الاولمبية لكرة القدم . وستكون المباريات بين هذه الفرق حاسمة اذ هي ستقرر اي فريقين سيشتركان في المباريات الاولمبية في روما خلال هذه السنة .

حدث في البلاد

جريمة في طمرة

طمرة هذه المرة كانت مسرحاً للجريمة .

القاتل محمد حجازي قتل زوجته رقية الحامل في شهرها التاسع بالبلطة والسكين .

تقول الصحف ان القاتل شك في ان امرأته حملت من غيره ...

وتروي الصحف ان القاتل بعد جريمته بقي ٢٤ ساعة في غرفته مع الجثة يأكل ويشرب .

ولم تكتشف الجريمة الا حين زاره بعض أهله وفي الحال ابلغوا البوليس الذي اعتقله .

ملك الافيون

في العالم الغربي ملوك لكل شيء .. ملوك جمال وملوك جرائم... وملوك صحف... وملوك صناعات.

وفي اسرائيل ايضاً ملوك من هذا النوع .

وقد نشرت الصحف ان البوليس اعتقل في تل أبيب يشوع دانوخ الذي يشك بانه ملك المخدرات في منطقة تل أبيب .

كحول مهربة ...

في مستوطنة «طفرة» في النقب الغربي اعتقل البوليس شخصين والتهمة التي وجهها اليهما : صنع مشروبات روحية ... اي لم تدفع عنها ضريبة جمركية .

اما النوع الذي صنعه الشخصان فكان الفودكا .

ويقول البوليس ان بيع الكحول المهربة يجري على نطاق واسع .

هبوط نسبة شلل الاطفال

مصادر دائرة الصحة تقول ان عدد اصابات شلل الاطفال خلال سنة ١٩٥٩ بلغ ٥٠ منها واحدة قاتلة .

اما في العام الذي سبق فقد كان عدد الحوادث ٦٣٦ منها ٣٠ كانت قاتلة .

اعترفوا بالجرم

اعترف ثلاثة اشخاص هم غازي عروق وشوقي فاهوم بانهم تركوا البلاد الى الاردن ومكثوا هناك مدة من الزمن ثم عادوا الى البلاد .

ولقاء هذا حكمت على كل منهم المحكمة المركزية في الناصرة بدفع ١٥٠٠ ليرة غرامة او سجن ثمانية اشهر كذلك حكمت على كل منهم بالسجن ٦ أشهر مع وقف التنفيذ .

وفي عكا حكمت المحكمة على كل من فؤاد جبران خوري وقاسم امين صباغ بدفع غرامة ٥٠ ليرة او الذهاب الى السجن لعشرة أيام لانهما حاولا الخروج من البلاد بدون اذن .. وقد اعترفا ايضاً بالجرم .

٤٠٠ حادثة عبور

وفي محكمة العدل العليا قال محامي الحكومة ان ٤٠٠ عربي عبروا الحدود الى الاقطار العربية خلال الثلاث السنوات الاخيرة ولكن جلهم عاد الى البلاد لان البلاد العربية المجاورة لم ترحب بهم ولم تشجعهم على الاستيطان فيها .

الديون ترهق المستوطنين الجدد

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت جريدة «دافار» المبائية ان التقرير الذي وضعه المركز المشترك للتخطيط الزراعي ، والذي أخفي فيما بعد يوضح ان دخل المستوطن في المستوطنات الجديدة لا يوفر له الحد الادنى من المعيشة .

فالديون والفوائد الباهظة تسلب جزءاً كبيراً من دخل المزارع ولا تمكنه من المعيشة .

وذكر التقرير انه من مجموع الدخل السنوي للمزارع ـ وهو يتراوح بين ٤٦٠٠ و ٤٧٠٠ ليرة تسلب الديون والفوائد مبلغاً يتراوح بين ٢٠٠٠ و ٢٢٠٠ ليرة ومن مجموع الدخل السنوي البالغ ٤١٠٠ ليرة يصل مبلغ الديون والفوائد الى ١٢٠٠ ليرة .

ومن التقرير يتضح ان ما يتبقى من الدخل بعد تنزيل الديون والفوائد لا يزيد على ٢٥٠٠ ليرة في السنة في اكثر المستوطنات وهو مبلغ لا يمكن المزارع من العيش .

ويتساءل التقرير هل من الجائز فرض دفع مثل هذه المبالغ الباهظة . ان هذا السؤال لن يجد جواباً فالتقرير كله قد اخفي .

انتساب العمال العرب بجماهيرهم للهستدروت نجاح كبير في معركة النضال من اجل المساواة الحقيقية

العمال العرب يستنكرون تأليف لجان الاختيار المكارتية لغربلة العمال العرب ويطالبون بحق الانتساب لكل عامل

حيفا — من كل مكان يرتفع صوت العمال العرب مطالبين بتنفيذ قرار تنظيمهم في الهستدروت بروح طيبة وبالغاء لجان الاختيار وبقبول العمال العرب بدون تحقيقات مكارتية، على قدم المساواة مع العمال اليهود وباعطاء حق الانضمام الى الهستدروت لكل عامل عربي يرغب في ذلك.

هذا هو المطلب العادل الذي يطلبه العمال العرب بمناسبة بدء التسجيل لانتساب العمال العرب الى الهستدروت.

ويقول مراسلنا الذي يجول في المدن والقرى العربية ان التسجيل يجري ببطء بسبب اساليب الهستدروت العقيمة وعدم معرفة العمال للأماكن التي يجري فيها التسجيل، رغم استعداد كل العمال العرب للتنظيم النقابي دفاعاً عن حقوقهم.

ثمرة نضال طويل

فالعمال العرب مقتنعون بان القرار بفتح ابواب الهستدروت أمامهم هو ثمرة نضال طويل شنه العمال العرب والقوى الدمقراطيه بقيادة الحزب الشيوعي ويعتبرون هذه الخطوة نجاحاً كبيراً لنضالهم من أجل المساواة والدمقراطيه والدفاع عن حقوقهم الطبقية في اسرائيل ومقاومة سياسة الطرد من العمل والتمييز في الاجور وشروط العمل.

ان إقبال العمال العرب على التسجيل للانتساب الى الهستدروت بجماهيرهم الواسعة هو واجب هام وعلى كل العمال العرب تنفيذ هذا القرار تنفيذاً فعلياً وعدم إبقائه حبراً على ورق، ومما لا شك فيه ان تسجيل اكبر نسبة من العمال العرب والتمسك بحق التنظيم سيجبر قيادة الهستدروت، التي يسيطر عليها المباي على التخلي عن سياستها العنصرية تجاه العمال العرب.

لجان الاختيار استمرار للسياسة العنصرية

لقد اقامت قيادة الهستدروت المبائية لجان الاختيار لوضع حجر عثرة أمام تنظيم العمال العرب تنظيماً شاملا وتجريد القرار من مضمونه الحقيقي. ولجان الاختيار الغرض منها انتقاء العمال حسب درجة ولائهم للمباي وتصنيفهم الى «أمناء لامن الدوله» و«معادين لامن الدوله». وأسلوب الانتقاء هذا ليس إلا وسيلة ضغط على العمال العرب. فالعمال العرب يقولون بحق اننا نريد ان ننتسب للهستدروت وليس للمباي وأعوان الحكم العسكري.

وهذه الاساليب التي يتبعها المباي في قيادة الهستدروت تكشف عن سوء النية تجاه الطبقة العاملة العربيه والروح العنصرية التي تمثلها القيادة الهستدروتية منذ نشوء الهستدروت. فاسم الهستدروت (اتحاد النقابات العام للعمال العبريين) يعطيها الصفة المعادية للعامل العربي التي ارادها لها قادتها الرجعيون.

ولكن قرار فتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب بعضوية كاملة هو خطوة هامة لتحطيم هذه الروح العنصرية وجعل هذه الخطوة نقطة انطلاق نحو مكاسب جديدة للطبقة العاملة في اسرائيل اليهوديه والعربيه.

بدء التسجيل في حيفا

ويقول مراسلنا ان عدد الذين تسجلوا في حيفا، في اليوم الاول لبدء التسجيل كان ١٣ عاملا عربياً فقط.

وفي باقة الغربيه تشكلت لجنة لتسجيل العمال من مباي واحدوت هعبودا ومبام مستبعدين عمداً ممثل الحزب الشيوعي. وقد أثار تركيب اللجنة استياء بين العمال.

كيفية التسجيل

لقد بدأ التسجيل في ١-١-٦٠

إعلان الهستدروت يقول ان محطات التسجيل فتحت في ٣٠ قرية عربيه هي، شفاعمرو، سعدبه، طمرة، عبلين، سخنين، كفر ياسيف، مجد الكروم، الرامه، البقيعه، ترشيحا، الجش، جولس، بركا، عسفيا، دالية الكرمل، عبلبون، المغار، اكسال، كفر قاسم، جلجوليه، طيره، قلنسوة، الطيبه، باقة الغربية، عارة، ام الفحم، الفريديس، جسر الزرقاء، ابو غوش.

ـ العمال في المدن المختلطة يقدمون طلباتهم الى مكاتب الضريبة الهستدروتية (لشكات هماس).

ـ على اعضاء النقابات المهنية ان يراجعوا مكاتب الضريبة ويأتوا اليها بدفاترهم ليجري تحويلهم الى اعضاء كاملين.

ـ اما الذين لم ينتظموا في النقابات المهنية فعليهم ان يأتوا بصورتين لهم وبصورتين ازوجاتهم.

وهكذا فليقرن العمال بين نضالهم من اجل حقوقهم وانتسابهم الى الهستدروت.

معلومات عن السد العالي

نفقات السد

تبلغ نفقات مشروع السد العالي ٢١٠ ملايين جنيه مصري. أما قيمة الاراضي الصحراوية والبور التي سيرويها فتبلغ ٣٠٠ مليون جنيه مصري. والمشروع يزيد الدخل القومي في الاقليم المصري ٢٥٥ مليون جنيه سنوياً.

حجم السد

ويعادل حجم السد العالي ١٧ مرة حجم الهرم الاكبر. ويتطلب إنشاء السد من المواد ٤٢ مليون متر مكعب. ويبلغ ارتفاعه ١٠٨ أمتار وعرضه ٣٤٠٠ متر. وسيمكن من اقامة بحيرة عرضها ٤٦٠ كيلو متراً لتجميع مياه النيل.

من فوائد السد

إمكانية التوسع في الاراضي المزروعة بما مساحته مليوني فدان (١٠٣ مليون دونم) من الاراضي الصحراويه والبور مع تحويل حياض الوجه القبلي الى نظام الري المستديم.

الحصول على قوة كهربائيه عاليه تصل في مرحلتها النهائيه الى نحو ١٠ مليار كيلوواط / ساعه الامر الذي سيؤدي الى تخفيض سعر الكهرباء.

دخل الحكومة المباشر، بعد تنفيذ المشروع والاعمال المترتبة عليه سيزداد بنحو ١٨ مليون جنيه سنوياً بعد استكمال محطة توليد الكهرباء.

والى جوار السد العالي الذي سيرتفع بمستوى معيشة أبناء النيل سيرتفع السد الاخر الذي بناه الشعب المصري بانتفاضه على الماضي البائس، وباسترداده الحقوق التي طالما حرمه منها طمع المستعمرين ومستغلي الشعوب، فيوطد استقلاله ويؤمن حريته ويوجه كفاحه من أجل السلام وأخوة الشعوب.

ان هذا المشروع الجبار التاريخي قد أمكن إخراجه الى حيز الوجود بفضل المساعدة المخلصة النزيهة التي قدمها ولا يزال يقدمها الاتحاد السوفياتي، مساعدة — كما اعترف عبد الناصر — بانها خالية من كل غرض وشرط.

حفلة افتتاح المرحلة الاولى

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

كل طلبات المشروع.

وقال، ان الاتحاد السوفياتي يبذل اقصى جهوده للعيش بسلام وصداقة مع كل الشعوب. وزيارة خروشتشوف الاخيرة لايزنهاور شاهد على ذلك.

ان عصرنا هو عصر تحقيق المثل العليا العظيمه، مثل السلام والصداقة بين الشعوب.

عبد الناصر يشكر الاتحاد السوفياتي ويصفح عن المعتدين!

وفي كلمته وجه عبد الناصر الشكر الجزيل للاتحاد السوفياتي على مساعدته القيمه واعترف انها مساعدة نزيهة خالصه من كل ضغط وشرط. وشكر الاتحاد السوفياتي والشعب السوفياتي الصديق على المساعدة القيمه ووجه الشكر الخاص للخبراء السوفيت.

ومع ذلك لم ينس عبد الناصر الاعلان انه يفتح السد العالي دون حقد على الدول الغربية التي اعتدت على مصر.

الاحزاب العراقيه تتقدم بطلبات اجازة نشاطها بموجب التشريع الجديد

بغداد — علم هنا ان ثلاثة من الاحزاب قد تقدمت الى وزير الداخلية العراقي بطلبات لاجازتها وفقاً للقانون الذي نشره رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم رسمياً.

وهذه الاحزاب هي الحزب الشيوعي العراقي والحزب الوطني الدمقراطي والحزب الدمقراطي الكردي.

وبين الموقعين على الطلب الذي قدمه الحزب الشيوعي العراقي رئيس تحرير جريدة الحزب «اتحاد الشعب» عبد القادر اسماعيل

اما طلب الحزب الوطني الدمقراطي فقدمه وزير المالية محمد حديد وسفير العراق السابق في ايران حسين جميل ووزير الزراعة الذي استقال عشية اصدار القانون هضيب الحاج حمود.

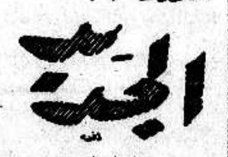
وفي مقدمة الموقعين على طلب الحزب الدمقراطي الكردي الزعيم الكردي المعروف الملا مصطفى البرزاني.

ونقلت بعض صحف العراق تكذيب رئيس محكمة الشعب فاضل عباس المهداوي للانباء القائلة بانه سيؤلف حزباً سياسياً.

حزب مزيف

وذكرت وكالات الانباء ان جزباً آخر سمى نفسه الحزب الشيوعى العراقي قد تقدم بطلب لاجازته. والظاهر ان هذا الحزب يمثل عناصر تخريبية منحرفة تتستر وراء اسم الحزب الشيوعى لمواصلة النشاط التخريبي ضد القوى الدمقراطية في العراق.

يصدر يوم الجمعة ١٥ الجاري — العدد ١٢ من



زاخر بالمواد الفنية

١ — الفجر في عامها الثاني بقلم اميل توما

٢ — اتجاهان في حركة التحرر القومي العربية — بقلم خالد بكداش.

٣ — سوكارنو يتكلم — خطابه الرائع في مؤتمر الحزب الشيوعي الاندونيسي.

٤ — قصة .. وأدب .. وشعر وعلم...

محكمة العدل العليا تصدر امرا اوليا بشأن الافراج عن محمد الشريدى

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — لبت محكمة العدل العليا طلب سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم، الرفيق محمد الشريدي السجين منذ احداث ايار ١٩٥٨ واصدرت امراً اولياً ضد قرار «لجنة تحرير السجناء» التي اوصت بعدم اخلاء سبيل الرفيق الشريدي مع انه امضى ثلثي مدة الحكم عليه.

ويذكر القراء ان محكمة العدل العليا كانت قد طلبت الى لجنة تحرير السجناء اعادة بحث قضية اخلاء سبيل الرفيق الشريدي من جديد. ولكن اللجنة بعد ان «بحثت» القضية مجدداً قررت مرة أخرى عدم تلبية هذا المطلب العادل زاعمة ان معارضة المدعي العام في اخلاء سبيل الشريدي هي «معارضة حقة»! فهو عضو في الحزب الشيوعي وسيواصل نضاله ضد التمييز اللاحق بالسكان العرب

وفي الطلب الذي قدمه المحامي هرتسبورغ نيابة عن الرفيق الشريدي فان المحامي هتك القناع عن الحجة الواهية التي تتمسك بها السلطات، «حجة الامن». وذكر محاولات رجال جهاز الظلام لارهاب الشريدي و«اغرائه» لترك الحزب الشيوعي وكيف فشلت هذه المحاولات امام اصرار هذا المناضل الجريء من اجل حقوق شعبه ومن اجل السلام.

المحكمة تلغي انتخابات بيت دجن بعد القدس ورحبوت

الانتخابات جرت في جو من الفساد والغش والرشوة تشترك فيه معظم الاحزاب باستثناء الحزب الشيوعي

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — انتخابات المجلس المحلي في بيت دجن هي ثالث انتخابات محلية تلغى. فقد سبقتها انتخابات رحبوت ثم انتخابات القدس. وقال قاضي المحكمة المركزية هنا الذي نظر في قضية انتخابات بيت دجن «يكفي ما سمعته حتى اكون على يقين بان هذه الانتخابات قد جرت في جو من الفساد المتعمد المنظم».

وقد كشفت هذه المحاكمات عن ان كل الاحزاب من «حيروت» حتى «مبام»، باستثناء الحزب الشيوعي قد ساهمت في بورصة شراء الاصوات والتزوير والغش. ففي المحكمة قد تبين ان ممثلي عدد من الاحزاب قدموا رشوة للمواطنين واشتروا أصواتاً بالنقود.

وقال مقدم الدعوى، يهودا دماري، ان قائمة المباي «أ»، قد ارتبطت بقائمة «اجنحة النسور» ودفعت لها الف ليرة. ونصف هذا المبلغ خصص لشراء الاصوات لهذه القائمة.

في الهوا ... سوا!

وارفق بالدعوى نحو ٢١ تصريحاً من مواطنين عديدين يعترفون فيها بان قوائم «أ» و«ب» و«ج د» و«م» و«ص» و«ت و» (اي المباي وكتلتي المتدينين والمبام والصهيونيين العموميين واحدوت هعبودا) قد حاولوا رشوهم، وان الانتخابات في اغلب مراكز الاقتراع لم تكن قانونية وان لجان الصناديق عملت خلافاً للقانون.

«المتدينون» يشترون..

وبالاضافة شهد في المحكمه عدد كبير من الشهود الذين وصفوا للقاضي كيف اتصل بهم ممثلو هذه الاحزاب وكيف اعطوهم الرشوة مقابل وعدهم بالتصويت لتلك القوائم وقال احد الشهود انه تلقى ٥ ليرات من قائمة «ب» («المتدينين»). وهنا قال القاضي لمندوب هذه القائمة ساخراً، انكم تمعطون الناخبين اذا ما دفعتم ٥ ليرات مقابل ٣ اصوات.

والمباي دفع ٥ ليرات للصوت

وقالت الشاهدة ساره ابراهام ان ممثل المباي زارها في بيتها (واسمه يعقوب آمر) ودفع لها ٥ ليرات لكي تصوت للمباي، واضافت، «فأخذت المبلغ وبطاقات الاقتراع وصوت للمباي بعد ان مزقت البطاقات التي اعطانيها زوجي».

اما الشاهد حداد سليم فقال ان ممثل احدوت هعبودا اعطاه ١٠ ليرات وفي اليوم التالي جاءه يعقوب آمر ودفع له ١٠ ليرات «وقد اخذت المبلغين ثم صوت انا «أ» وصوتت زوجتي «ت و»»..

بورصة المباي واحدوت هعبودا

وشهد شلوم جمدي انه تلقى ٧٥ ليرة من المبام و١٠٠ ليرة من احدوت هعبودا لشراء اصوات لهذين الحزبين وقال، «اما انا فؤيد للحيروت واصوت «ح» ومع هذا فقد اخذت المبلغين ووزعت ٤٠ ليرة لشراء اصوات للمبام ثم احتفظت بالمئة ليرة (من احدوت هعبودا) لنفسي فلم يكن داع لتوزيعها»!!

وفي ابو غوش

وبدأت المحكمة المركزية في القدس بالنظر في القضية التي اقامها ممثلو ٥ كتل عن فساد الانتخابات المحليه في قرية ابو غوش، وطالبوا فيها بالغاء الانتخابات.

ومقدمو الدعوى يتهمون «حزب العمل العربي (المرتبط باحدوت هعبودا) برشوة الناخبين وبوعدهم باحضار اقاربهم من الاردن لان «وزير الداخليه هو منا والشرطة كلها تحت تصرفه»..

وقال عارف مصطفى الذي كان رئيس لجنة الانتخابات في القرية ان الوضع كان يشبه البورصه. مساومات وشراء وبيع. وهناك ناخبون اكتفوا بقبض ٥ ليرات اما العنيدون فنالوا اكثر. ولما سأله القاضي ولماذا لم تتدخل؟ قال خشيت ان تحدث مجزرة في القرية.

واعترف ان احد اعضاء الكيبوتس المجاور قد وعده باحضار ابن اخيه من الاردن اذا صوت «ت» (اي حزب احدوت هعبودا «العربي»)...

سياسة العدمية الثقافية [بقية]

واساتذة المدارس الاهليه. وبحث الاجتماع مواضيع مختلفة ومنها امتحانات الاجتياز.

ووضعت النقاط على الحروف

واتهم المجتمعون دائرة المعارف بانها لا تضع برامج واضحة المعالم تحدد المواضيع التي يجب ان تدرس تمهيداً للامتحانات. وقيل بوضوح ان عدم وضوح هذه البرامج يحول دون معرفة المعلمين للمادة التي عليهم ان يدرسوها، ولم تكن الاتهامات عامة بل عينية.

قدم مدير المدرسة الارثوذكسية الوطنية مثلا من «الجبر» القسم العلمي... في البرنامج الذي تصدره دائرة المعارف مكتوب، «القواعد الرياضية العامه واستعمالها لتحقيق القوانين»

فهل يستطيع اي انسان ان يفك طلسم هذا «التحديد»؟

طبعاً لم يجب احد على هذه القضية

لقد سمع المسؤولون الانتقادات ولكنهم قرروا ان يهملوها ويهملوا أموراً هامه قال بها المعلمون اليهود ايضاً.

قالوا ان الاسئلة اعلى من المقرر.. قالوا ان في الاسئلة في بعض الاحيان خطأ اساسياً.. قالوا ان بعض الاسئلة لا يمت للمقرر بصلة.

كل هذا كان في ايار سنة ٥٩. ولكن كل هذا اهملته دائرة المعارف، وفي امتحان الكفاءة في نهاية الفصل الدراسي في العام السابق جاءت الاسئلة بعيدة عن المادة المقررة ... والآن جاءت نتائج الامتحانات تروي انباء الكارثة التي اصابت التعليم العربي.

خمس سنوات والطلاب العرب يتقدمون امتحانات الاجتياز ... وخمس سنوات والنجاح لا يتجاوز ١٠ بالمئة. فقط في العام الماضي حدثت «المعجزة» ونجح حوالي ٢٠ بالمئة!!

ان القضية خطيرة ... وتحتاج الى علاج.

والجبهة الشعبية التي دعت الى عقد مؤتمر لبحث الثقافة العربية متجد ان الشعب سيتجاوب معها ... فالقضية هي قضية مستقبل الجيل الطالع بل الاجيال الصاعدة ...

مظاهرة احتجاج [بقيه]

ودعا الخطباء كل الوطنيين من كل الاحزاب الى الوحدة في جبهة نضال ضد الفاشيستيه ولالغاء صفقة الاسلحة البنغوريونيه مع حكومة بون النازيه.

اديناور وحكومته المسؤولون

هذا ولا تزال الصحف العالميه، وفي مقدمتها الصحف الشيوعيه والتقدميه تندد بموجة الوباء اللاسامي وتظهر مسؤولية حكومة اديناور في تشجيع طلاب الثأر النازيين.

وقد كتبت بهذه الروح جريدة حزب العمال البريطاني، نيوستيسمان، مؤكدة مسؤولية نظام اديناور، المؤيد من الدول الغربيه، عن اعمال الزعرنة الفاشيه.

وقالت وكالة «ستا» اليهوديه ان زعيم «الحزب الاشتراكي الدمقراطي» اولنهاور، قد اقترح بان تجري الامم المتحدة تحقيقاً في الاعمال اللاسامية وقال، انه ما دام اوبرلندر وغلوبكا وشردر (النازيون) موجودون في حكومة اديناور فلن تسوى أبداً قضية اللاسامية في المانيا الغربيه.

وأشارت الصحف السوفياتيه الى ان الاضطهاد اللاسامي في اوروبا هو جزء من حملة مواصلة الحرب الباردة في العالم.

تعازى

الى آل العبد

بوفاة الشاب مينا داوود العبد

الحزب الشيوعي — الرمله

الى السيد طنوس الاشقر

تعازينا بوفاة والدتكم مريم

الحزب الشيوعي — وادي النسناس حيفا

قداس وجناز

يقام قداس وجناز الاربعين عن روح المرحوم

متري مخائيل خوري

في كنيسة مار الياس الارثوذكسية في حيفا الساعة التاسعة من صباح يوم السبت ١٦/١/٦٠.

فأرملة الفقيد واولادها يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك بالصلاة على روح الفقيد.

عبد الناصر يواصل نهجه المعادي الدمقراطية

القاهرة — اعلن جمال عبد الناصر بأنه لن يجيز بأي شكل من الاشكال حرية النشاط الدمقراطي للاحزاب في العربية المتحدة. وفُهم من اقواله هذه انها محاولة لمواجهة التشريعات الدمقراطية التي انتهجتها حكومة العراق قبل ايام باشاعة حرية الاحزاب وما لهذه التشريعات من اثر على الرأي العام العربي. كما ان تصريح عبد الناصر موجه في الاساس لكبت النضال المتعاظم في سوريا من اجل اعادة النهج الدمقراطي.

وقد ادلى عبد الناصر بهذا التصريح، يوم الاحد، في خطاب القاه بحفلة تدشين محطة كهرباء اسوان التي حضرها محمد الخامس ملك المغرب وشكري القوتلي والامير سيف الاسلام عبدالرحمن ممثل اليمن.

ومحطة توليد الكهرباء الجديدة مؤلفة من وحدتين طاقة كل واحدة منها ١١٥٠٠ كيلوواط و٧ وحدات أخرى طاقة كل منها ٤٧٠٠٠ كيلوواط. وهذه المحطة تولد سنوياً ٢٧٧٠ مليون كيلو واط ساعة.

اعلان

صادر من محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وأعضاء مجلس الطيبة المحلي تتضمن بأن محمد عبد الرحمن محمد محمد من اهالي قرية الطيبة قد توفي بتاريخ ١٠/٩/١٩٥٩ وانحصر ارثه الشرعي والقانوني في زوجته حمده بنت محمد عثمان حسن حاج يحيى وفي اولاده منها وهم، عبد الرحمن وعبد الرحيم وسميرة وعائشة لا غير فمن له إعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر

تحريراً في ٣/١/٦٠.

قاضي المنطقة الوسطى بالطيبة

حسن امين الحبش

قالت الصحف المحلية

تمييز في اسرائيل ضد النساء العاملات واضطهاد تتعرض له العاملات العربيات

قول هعام

كتبت صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الاول مقالا افتتاحياً بمناسبة انعقاد مؤتمر العاملات الاسرائيلي الثامن قالت فيه ان الكتلة الشيوعية في المؤتمر ستقترح انتقاد مجلس العاملات لتسليمه بقضية تفاوت الاجور بين العامل والعاملة وستدعو الى النضال من اجل مساواة اجور العاملات بالعمال وستطلب اتخاذ قرار بشن حملة شعبية لسن قانون دفع أجور

وتطرقت قول هعام الى اهمال تنظيم العاملات العربيات فقالت:

«ان الأكثرية الحالية (اي في مجلس العاملات) تصور بشكل يغاير الواقع وضع المرأة العربية، وتخفي الاضطهاد القومي الواقع عليها، وتطمس معالم وضع المرأة العربية الاقتصادي الصعب للغاية التي تعمل بأجور لا ترد غائلة الجوع».

«ان الكتلة الشيوعية ستطلب في المؤتمر بحث مسألة تنفيذ القرار القاضي بقبول العاملات والعمال العرب الى الهستدروت تنفيذاً تاماً وبحث مسألة العضوية على قدم المساواة للعمال والعاملات العرب في داخلها»..

وكتبت صحيفة:

«عل همشمار» حول

هذا الموضوع نفسه فقالت ان نسبة اعضاء الهستدروت من النساء تبلغ اليوم ٤٧٫٢ بالمئة.

وذكرت «عل همشمار» ان التوزيع المهني للعميلين هو احد المشاكل الشديدة الخطورة في واقعنا الاقتصادي والاجتماعي. فهنالك اقل من ٥٠ بالمئة في بلادنا من العميلين يعتاشون من العمل واكثر من النصف يعتاشون من السمسرة والتجارة والاعمال غير المنتجة»...

وكتبت «عل همشمار» ايضاً ان احد الاحداث الرئيسية في حياة الهستدروت هذه السنة هو انضمام العمال العرب في صفوفها وهذا هو المؤتمر الاخير الذي تمثل فيه العاملة العربية بصفة مراقبة.. ان انضمام العاملات العربيات الى الهستدروت من شأنه ان يؤثر على سرعة عملية تحرير المرأة العربية في دولة اسرائيل».

تهانينا

رزق رفيقنا عبد الغني محمد مولودة اسماها،

«بادرة»

تهانينا بسلامة الوالدة، وتمنياتنا لبادرة بحياة سعيدة وعمر مديد في رعاية والديها والسلام يخيم على ربوع بلادنا والعالم.

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الناصرة